

مكافحة الوباء المعلوماتي كيف تتحقق من المعلومات الطبية

الأستاذ: عبدالله الهناني
مدير المكتبة الطبية بجامعة السلطان قابوس

فريق العمل

أ.فرح سببتي

أ.إيمان علوي

أ.أمينة عادل

أ.عبد الله الهنائي

محاور البرنامج التدريبي

- 1 المقدمة
- 2 الوباء المعلوماتي
- 3 خطورة الوباء المعلوماتي
- 4 الوعي المعلوماتي

أنواع المعلومات

5

أبرز مصادر المعلومات الخاطئة

6

أبرز المعلومات الخاطئة حول
كوفيد-19

7

مصادر التحقق من المعلومات.

8

كيف تتعرف على مصادر
المعلومات الطبية الصحيحة

9

أبرز المواقع الطبية الموثوقة

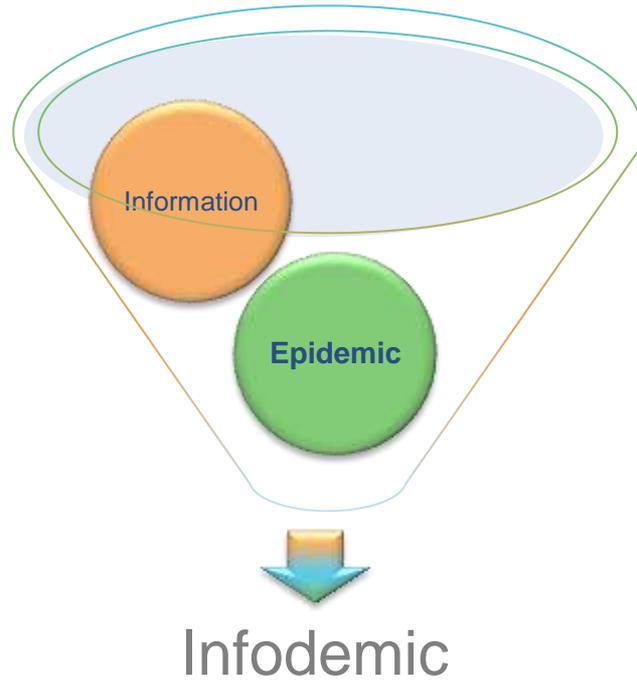
10

دور المجتمع في
التصدي للوباء المعلوماتي

11

المقدمة

يقول المفكر إدموند بيرك: "لا تستطيع أي عاطفة أن تسلب بشكل فعّال من العقل قدرته على التصرف والتفكير مثل الخوف". هذا الأمر، تدركه وزارات الصحة، ومنظمة الصحة العالمية التي تؤكد دائماً على أهمية التواصل الفعّال، وضرورة إخماد الأخبار الزائفة فور إنشاعته، وتنصّ في تعليماتها أنه من دون التواصل المؤثر، فإن الأمر المجهول يقَدِّم مساحة كافية لـ لشائعات لكي تنمو. وقالت منظمة الصحة العالمية إن وباء المعلومات المحيط بـ "كوفيد-19" ينتشر بنفس سرعة الفيروس نفسه، ما أدى بالكثيرين إلى المرض أو حتى الموت.



الوباء المعلوماتي

الوباء المعلوماتي

(قصة مصطلح)

وظهر تأثير هذا الوباء المعلوماتي وقت ذروة جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)، إذ انتشرت العديد من الإشاعات والأخبار المزيفة، والمعلومات المضللة التي تسببت في نشر الذعر بين الناس.

2003

تمت صياغة مصطلح Infodemic، في واشنطن بوست بواسطة الصحفي والعالم السياسي ديفيد روثكوف "David Rothkopf" في سياق وصفه لكم المعلومات الخاطئة المتداولة حول مرض سارس.

الوباء المعلوماتي



88%

معهد رويترز

مواقع التواصل الاجتماعي

تعد مواقع التواصل الاجتماعي مصدراً من المعلومات المضللة في المحتوى، ويتم تداول المعلومات الخاطئة بشكل متزايد عبر خدمات المراسلة مثل تطبيق واتساب وماسنجر اللذان لا يمكن للمراقبين الخارجيين ومشرفي المحتوى الدخول إليهما لتفقد محتواهما.

خطورة الوباء المعلوماتي

إن الوباء المعلوماتي قد يصبح أكثر خطورة من الفيروس نفسه، لأن تبعات وباء المعلومات المضللة في هذه الجائحة يمكن أن تزهق الأرواح، وتثبط جهود الاستجابة العالمية للجائحة.

تؤثر في ثقة المواطنين بالبيانات والتصريحات الحكومية وتقارير الهيئات الصحية الرسمية.

للجوء إلى علاجات وهمية زائفة تروج لها هيئات أو شخصيات غايتهم النصب والاحتيال.

عدوى النشر، دون التحقق من
صدق المعلومة المنشورة.

بحث المواطنين عن معلومات واضحة
وأكيدة في سياق ظروف متغيرة
وغامضة.

العوامل الرئيسية التي تساهم بنشر الوباء المعلوماتي

عدم معرفة الجمهور بوسائل وطرق
التحقق من صحة المعلومات التي
يحتاجون إليها.

المعلومات المضللة تكون مقنعة
بشكل كبير.

هو اكتساب مهارة الوصول
للمعلومات وتحديد الاحتياجات
والاهتمامات المعلوماتية.

الوعي المعلوماتي

الإحاطة بالمعلومات المتاحة
عن الجائحة في محاولة
للوصول إلى مرحلة النضج
المعلوماتي.

أنواع المعلومات

معلومات
غير موثوقة

2

معلومات
موثوقة

1

المعلومات غير الموثوقة

المعلومات خاطئة

عندما يتم نشر المعلومات
الزائفة لكن بدون قصد أي
نية لإحداث ضرر.

المعلومات المضلة

عندما يتم نشر المعلومات
الزائفة عن قصد بهدف
إحداث الضرر.

المعلومات السيئة

عندما يتم نشر المعلومات للتسبب
بالضرر، من خلال الكشف عن
المعلومات السرية لتصبح
منتشرة ليقراها العامة.

المعلومات الصحية الزائفة

وفقًا لما جاء في تقرير "فهم اضطراب المعلومات" الذي نُشر عام 2019، يمكننا تصنيف المعلومات الصحية الزائفة كالتالي:

المعلومات الصحية شديدة الضرر

فهي التي يمكن أن تؤدي بك إلى أضرار جسدية أو نفسية طويلة المدى أو شديدة أو لا رجعة فيها (مثل العلاجات المزيفة أو النصائح السامة).

المعلومات الصحية متوسطة الضرر

هي التي يمكن أن تسبب لك شعورًا زائفًا بالتوتر، أو الأمان غير الحقيقي، أو تُبدد أموالك، أو تجعلك مريضًا.

المعلومات الصحية منخفضة الضرر

هي التي تجعلك مرتبًا لكن دون أن تؤذيك أو تتسبب في إمرضك مثل النصيحة والدواء.

أبرز مصادر المعلومات الخاطئة والمضللة



حول أصل فيروس كورونا

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19



صورة شاشة لتغريدة على تويتر تدعي الخفافيش جزء من الخصائص الغذائية في ووهان

حول أصل فيروس كورونا

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19



صورة شاشة لتغريدة تدعم العريضة التي تدعو إلى إيقاف الـ 5G في بريطانيا، باعتبارها سبب الوباء.

حول طريقة للوقاية من العدوى

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19

اتبع العديد من الضحايا نصائح تشبه المعلومات الطبية، مثل تناول كميات كبيرة من الثوم أو تناول كميات كبيرة من الفيتامينات أو رش الكلور في جميع أنحاء الجسم. وأشار العلماء إلى أن كل هذه الإجراءات له "آثار خطيرة محتملة على صحتهم.



حول طريقة للوقاية من العدوى

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19



2020

مواقع التواصل الاجتماعي



في نيسان/أبريل، انتشرت مقاطع مصورة لوصفات منزلية مكونة من الثوم والزنجبيل والليمون لمكافحة فيروس كورونا بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي في إفريقيا، وخاصة في مصر.

حول طريقة للوقاية من العدوى

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19



صورة شاشة لأحد الفيديوهات
المنتشرة على واتساب

حول طريقة للوقاية من العدوى

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19



60

أصيب بالعمى التام بعد تناول
الميثانول كعلاج لفيروس كورونا



5876

نقل إلى المستشفى



800

وفاة شخص

شائعة استهلاك الكحول عالي التركيز يمكن أن يطهر الجسم ويقتل الفيروس، كانت منتشرة في أجزاء مختلفة من العالم وكانت غالبية هذه الحالات في إيران والهند وتركيا.

حول طريقة للوقاية من العدوى

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19

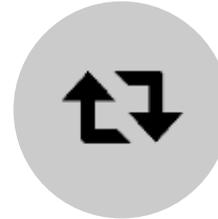


شائعة ضرر الكمامات الطبية والتي انتشرت في مصر والعراق، حاولت بعض مقاطع الفيديو إثبات أن الكمامات من طراز FFP 2 أو N95 أو حتى الأقنعة الجراحية لا تسمح بمرور الهواء بينما معظم الأقنعة "المصنوعة في البيت" تسمح بذلك.

حول طريقة للوقاية من العدوى

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19

صورة لشاشة تناقل مستخدمو الانترنت فيديو يختبرون فيها فعاليتها بمحاولة إطفاء شمعة وهم يرتدون الكمامات وحصلت هذه التغريدة على:



أكثر من 16 ألف إعادة
تغريد إضافة إلى التعليقات

30 ألف إعجاب

نسب الشائعات حول دول أخرى

أبرز المعلومات الخاطئة حول وباء كوفيد-19



المغرب صدر أول شحنة من الكمادات المحلية الصنع إلى الولايات المتحدة.

توقف نشر اللقاح من قبل وزارة الصحة السعودية.





وبناءً على ذلك صرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس غيبريسوس "Tedros Ghabreyesus" بأن العالم "لا يكافح انتشار وباء كورونا المستجد فحسب؛ بل يكافح أيضاً الوباء المعلوماتي"

الصور

مصادر التحقق من المعلومات

هناك بعض المواقع التي تساهم في التحقق من صدق وحقيقة مصدر المعلومة سواء كان المصدر صورة، أو فيديو، أو نص.

<https://tineye.com/>



<https://www.google.com/imghp>



الفيديو

مصادر التحقق من المعلومات

<https://citizenevidence.amnestyusa.org/>



مصادر المعلومات صحية

<https://www.sfda.gov.sa/>

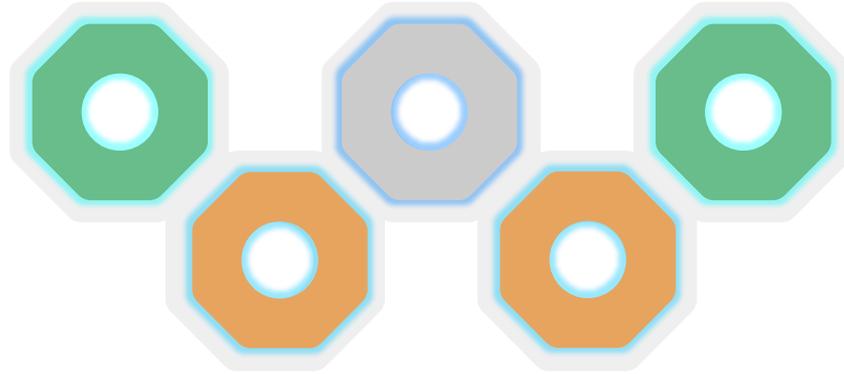


كيف تتعرف على مصادر المعلومات الطبية الصحيحة؟

يسلكون أقصر طريق
إلى الصحة

يوضحون أنه لا
يوجد حل واحد
يناسب الجميع

يذكرون مؤلفاً أو
مؤلفين للدراسات
التي يعرضونها



يستخدمون لغة حذرة

يحددون تاريخ
نشر تقاريرهم
ودراساتهم

الأسئلة الستة للتعرف على مصادر المعلومات الطبية الصحيحة

When متى..

التأكد من تاريخ نشر وإتاحة
المحتوى المعلوماتي، للتأكد من
عدم استخدام معلومات قديمة في
الوقت الحالي.

What ما..

ما تبعية مؤلف المحتوى سواء كان
شخص أم مؤسسة؟ هل تبعية تجارية؟
ربحية؟ حكومية؟

Who من..

من هو كاتب المحتوى، وهل
هو شخص أم مؤسسة

الأسئلة الستة للتعرف على مصادر المعلومات الطبية الصحيحة

كيف.. How..

تنقسم كيف للمضمون والشكل، من حيث (لغة الكتابة – ذكر مصدر المعلومة- استخدام مصطلحات لغوية جيدة خالية من الأخطاء).

لماذا.. Why..

لماذا تم نشر هذه المعلومات الخاطئة، ما أهداف الموقع أو المقالة المنشورة؟

أين.. Where..

مصدر المعلومة: هل المعلومة متعلقة بدولة ما؟ هل معلومة محلية أم عالمية؟

أبرز المواقع الطبية الموثوقة

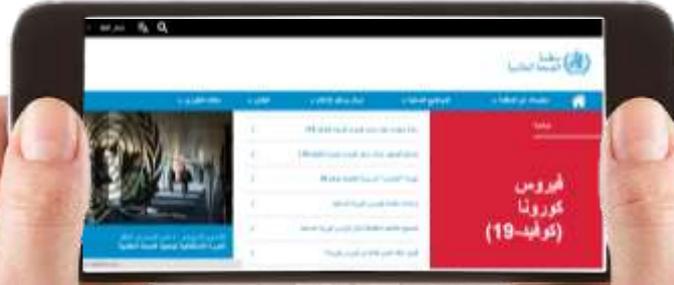
منظمة الصحة العالمية

<https://www.who.int/ar>

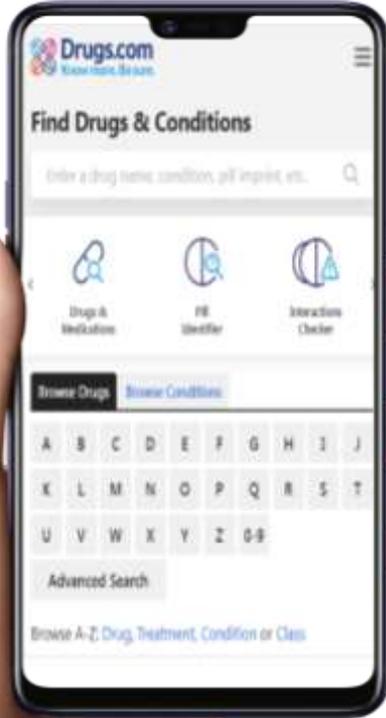


وزارة الصحة

<https://www.moh.gov.om/ar>



أبرز المواقع الطبية الموثوقة

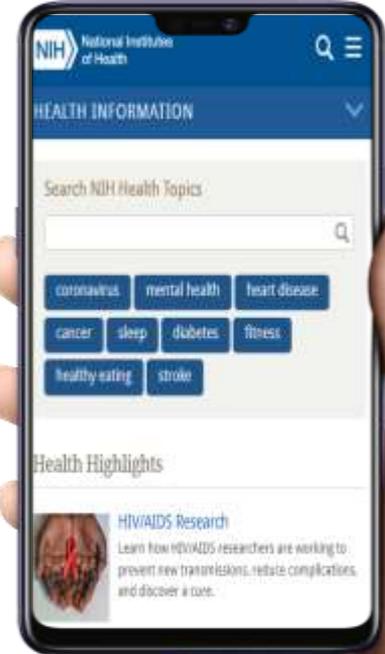


 **Drugs.com**
Know more. Be sure.

<https://www.drugs.com>

 **National Institutes of Health**
Turning Discovery Into Health

<https://www.nih.gov>



أبرز المواقع الطبية الموثوقة



<https://www.diabetes.org>

WebTeb



<https://www.webteb.com>



أبرز المواقع الطبية الموثوقة



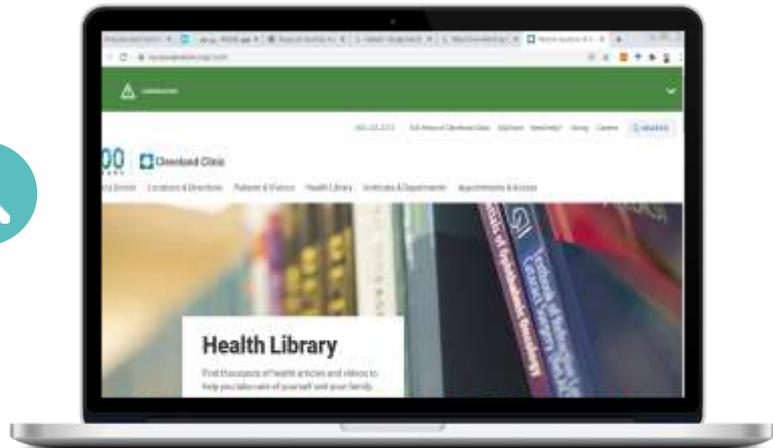
<https://dailymedicalinfo.com>



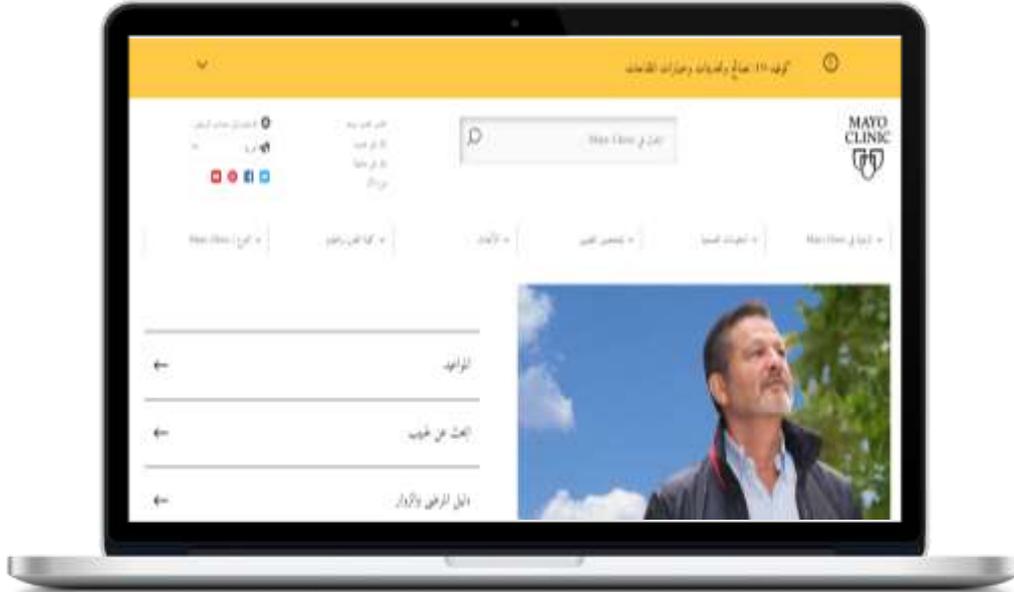
Cleveland Clinic



<https://my.clevelandclinic.org>



أبرز المواقع الطبية الموثوقة



<https://www.mayoclinic.org>

أبرز المواقع الطبية الموثوقة



PubMed.gov



<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/>

أبرز المواقع الطبية الموثوقة



الطبي
altibbi



<https://www.altibbi.com>

دور المجتمع في التصدي للوباء المعلوماتي

الدور المجتمعي
للمكتبات
في التصدي للوباء
المعلوماتي

3

الدور المجتمعي
للدول
والمنظمات

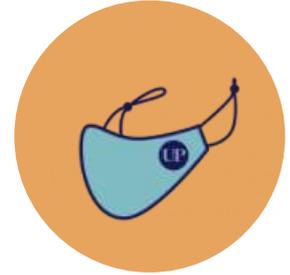
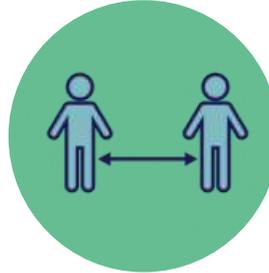
2

الدور المجتمعي
للأفراد

1

الدور المجتمعي للأفراد

هو وعي الفرد تجاه الوباء، فمثلاً يمكننا حماية أنفسنا من الفيروس باتباع قواعد النظافة الشخصية وغسل اليدين، والالتزام بالتباعد الجسدي، وارتداء الكمامة، يمكننا أيضاً أن نبطئ من وتيرة انتشار المعلومات المغلوطة والزائفة، من خلال ممارسة النظافة المعلوماتية.



الدور المجتمعي للدول والمنظمات



محركات البحث مثل: جوجل، ومواقع التواصل الاجتماعي، مثل تويتر، وفيسبوك، ويوتيوب في وضع تدابير للحد من انتشار المعلومات الخطأ وتوجيه المستخدمين إلى مصادر موثوقة.

تدشين قسم خاص على موقعها الإلكتروني؛ للكشف عن المعلومات الخطأ ونشر تقارير يومية لتزويد الأفراد ببيانات موثوقة.

تدابير قانونية في بعض الدول لتجريم نشر المعلومات المغلوطة

إفريقيا

جنوب إفريقيا: سنّت جنوب إفريقيا تشريعات جديدة لمكافحة انتشار فيروس كوفيد-19 تجرّم فيها نشر تصريحات تُعتبر مُضلّة، بما في ذلك تصريحات عن 'أي تدابير متّخذة من قبل الحكومة لمجابهة كوفيد-19'.⁵¹

أنجوليا: قامت السلطات في أنجوليا باعتقال صحفي واحد على الأقل على إثر نشره لمعلومات 'مُضلّة' حول استجابة الحكومة لفيروس كوفيد-19. وفقا لمصادر إعلامية، قام يياسو شملسي بنشر تصريح ادّعى فيه أنّ الحكومة قد أمرت بحفر 200.000 قبر.⁵²

كينيا: قامت الشرطة باعتقال شخص واحد على الأقل بتهمة 'نشر معلومات مُضلّة ومُفزعة' حول كوفيد-19،⁵³ وذلك على إثر تشجيع الرئيس أوهورو كينياتا قوات إنفاذ القانون على إيقاف 'ناشري الأخبار الزائفة'.⁵⁴

تدابير قانونية في بعض الدول لتجريم نشر المعلومات المغلوطة

تونس: في 12 مارس 2020، اقترح أعضاء في البرلمان التونسي مشروع قانون لمكافحة التضليل الإعلامي خلال أزمة كوفيد-19 بتعلة مجابهة 'الأخبار الزائفة' والتحكّم في تدفق المعلومات التي يُمكن أن تُؤثر على 'الاستقرار والأمن القومي' على منصات التواصل الاجتماعي. لم يوضّح مشروع القانون هذا الخيط الفاصل بين التشهير والتضليل الإعلامي كما احتوى على تعاريف غامضة وفضفاضة للمصطلحات وفرض عقوبات قاسية ورسوماً باهظة على كل من ينتهك أحكامه، ولكن ردة الفعل القوية للعموم قد أدت إلى سحب هذا المشروع لاحقاً⁵⁸.

الشرق
الأوسط
وشمال
إفريقيا

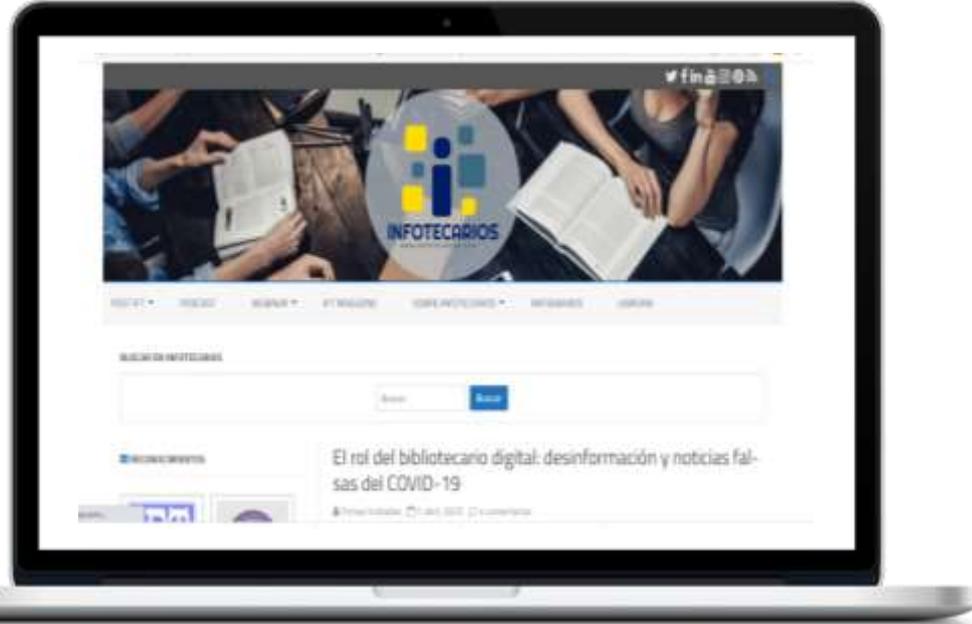
الدور المجتمعي للمكتبات في التصدي للوباء المعلوماتي

مبادرة "الوباء المعلوماتي"

قامت المكتبات الجامعية في فرنسا بالتصدي لظاهرة الوباء المعلوماتي وذلك من خلال تنظيم ورش عمل بعنوان «Info/Intox» للباحثين على أحد المواضيع للتحقق من صحة المعلومة من عدمها.



الدور المجتمعي للمكتبات في التصدي للوباء المعلوماتي



أنشئت مكتبات في أمريكا اللاتينية
مدونة للتصدي للأخبار الكاذبة
المتعلقة بالوباء.



<https://www.infotecarios.com/>

الدور المجتمعي للمكتبات في التصدي للوباء المعلوماتي



أصدر الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات IFLA معايير لكشف المعلومات الخاطئة.

قدم الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، والمكتبة الطبية بجامعة السلطان قابوس، هذا البرنامج التدريبي للتصدي للوباء المعلوماتي.

معايير الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات لكشف الاخبار المزيفة

اكشف الخبر المزيّف



اقرأ أكثر

قد تكون العناوين وحيدة للفت النظر، ما هي القصة الكاملة؟



المراجع الإضافية

انظر على الروابط المتعلقة، وتلك من أن المعلومات الموجودة تدعم الخبر.



هل هي دعابة؟

إذا كانت غريبة فقد تكون كتابات ساخرة، فتأكد من نوع الموقع والكتابة.



اسأل الخبراء

اسأل أخصائي مكتبات أو أريج لموقع إلكتروني، لتعصي الحيلة.



المصدر

انتهب بعيداً عن القصة لمعرفة الموقع الناشر ونهجه وبيانات التواصل معه.



المؤلف

قم بعمل بحث سريع عن المؤلف، هل هو حقيقي ومحل ثقة؟



تأكد من التاريخ

فإعادة نشر الأخبار لا يعني أن لها علاقة بالأحداث الجارية.



تأكد أنك لست متحازاً

تأكد من أن معتقداتك لا تؤثر على حكمك.

أبرز المبادرات والمنصات العربية لمكافحة الأخبار الكاذبة شريحة

"هيئة مكافحة الإشاعات" منصة سعودية

<http://norumors.net/>



"فتبينوا" منصة أردنية

<https://fatabyyano.net/>



أبرز المبادرات والمنصات العربية لمكافحة الأخبار الكاذبة شريحة



منصة "متصدقش" المصرية

<https://matsda2sh.com/>



أبرز المبادرات والمنصات العربية لمكافحة الأخبار الكاذبة



منصة "تنبيه" القطرية



<https://www.hbku.edu.qa/ar/news/fighting-disinformation>

شكرًا لكم

الأستاذ: عبدالله الهنائي

مدير المكتبة الطبية بجامعة السلطان قابوس

al-mlak85@hotmail.com

@Abdullah_5855

